تلخيص التعريف والإعلام فيما أبهم من القرآن من الأسماء والأعلام للإمام السهيلي

للإمام محمد بن عمر بن مبارك الحميري
المعروف ببحرق الحضرمي

دراسة وتحقيق
د/ أحمد بن محمد عبد الرحمن محمد محمود

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل علينا أفضل كتبه، وأرسل إلينا خير رسله، جاء ببيان ما أبهم في القرآن، وتوضيح ما أجمل فيه قال تعالى ﴿ **وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ** ﴾ النحل (٤٤)

والصلاة والسلام على المبعوث بالهدى والنور،أبان الحق وأرشد إليه، وعمل بالقرآن الكريم فكان قرآنا يمشي على الأرض، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد

فإن علم تفسير كتاب الله تعالى من أجل العلوم وأنفعها، كيف لا وهو متعلق بكلام الحق جل وعلا، ومن آكد ما يحتاجه المفسر لفهم كلام الله تعالى بيان المبهم من الأعلام والأماكن ونحوها.

وقد تصدى علماء التفسير لهذا العلم النفيس وبينوه، وتناقله الآخر عن الأول، وحققوا مسائله، ومن هؤلاء الذين سطروا إبداعا غير مسبوق، وجمع في هذا العلم ما لم يسبق إليه الإمام السهيلي في كتابه العظيم (التعريف والإعلام فيما أبهم من القرآن من الأسماء والأعلام) وهو كتاب سطر فيه الأقوال في كل مبهم من الأعلام والأسماء مما لا غنى للمفسر عن معرفته.

ثم توالت الكتب في هذا الفن بين مطول ومختصر وقد دعت الحاجة إلى الاختصار لضعف الهمم ولحاجة الناس الى معرفة القول المختار وإغفال غيره، فجاء اختصار الإمام محمد بن عمر بن مبارك بن عبد الله بن علي الحميري، جمال الدين أبو عبد الله الحضرمي، المعروف ببحرق

لكتاب التعريف والإعلام وزاد على الاختصار ضبط الأعلام والأسماء من كتب الضبط فجاء كتابه في حجم لطيف لا غنى لطالب العلم الشرعي عنه فضلا عن المفسر.

أهمية الموضوع:

- تعلقه بتفسير كلام الله تعالى الذي لا ينضب معينه.
- تعلقه بالمبهمات التي لا غنى للمفسر عن معرفتها.
- اختصاره لكتاب من أهم الكتب في بابه مع زيادات ذكرها المختصر.
- ضبطه للأعلام الاسماء بما يغني عن الرجوع لكتب الضبط.
- حجم الكتاب يسهل الإلمام به من قبل طلبة العلم.

أسباب اختيار الموضوع:

ولأهميته والمميزات التي تميّز بها كانت الرغبة في تحقيقه إضافة إلى ما يلي:

- المساهمة في خدمة كتاب الله تعالى وما يتعلق بتفسيره وبيان مبهمه.
- إخراج شيء من تراث الأمة بتحقيق علمي يخرج النص كما أراده المؤلف مع التعليق والتوثيق لما يحتاج.
- ما يتيحه تحقيق هذا الكتاب من الإطلاع على مصادر متنوعة في التفسير عموما وفي المبهمات خصوصا.

- تعلق الكتاب بالتفسير عموما،وبشرح المبهمات خصوصا وأهمية ذلك عند طلاب العلم.

- توفّر نسخ كاملة للمخطوط يمكن المقارنة بينها والتأكد من نص الكتاب.

خطة البحث

جعلت البحث في مقدمة وقسمين :

المقدمة: أتناول فيها تعريف الموضوع وأهميته وتقسيماته

القسم الأول: التعريف بالإمام بحرق وكتابه في مبحثين

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف: أبين فيه باختصار

اسمه ونسبه لقبه وكنيته ونسبه،مولده ونشأته ووفاته،شيوخه وتلاميذه ،بعض مؤلفاته في علوم القرآن، ثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب تلخيص التعريف والإعلام... وفيه مطالب:

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب و توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.

المطلب الثاني: مصادر المؤلِّف في كتابه.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الرابع: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

القسم الثاني: النص المحقق

الفهارس: فهرس المصادر والمراجع والموضوعات.

منهج البحث:

اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي بشقيه الاستقراء والاستنباط، وذلك وفق ما يأتي:

* أعزو الآيات القرآنية التي ترد في أثناء البحث إلى مواضعها بذكر اسم السورة ورقم الآية في الهوامش السفلية.

* أعزو القراءات المتواترة منها والشاذة إلى مصادرها.

* أعزو الأحاديث الشريفة إلى مصادرها، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بذلك، وما لم يخرجاه فإني أخرجه من غيرهما و أنقل كلام أهل العلم عليه بالقبول أو الرد.

* أعزو الآثار إلى مصادرها من كتب الحديث والتفسير وغيرها.

* أشرح المفردات الغريبة.

- **منهج التحقيق:**
- كتابة النص بالرسم الإملائي الحديث، مع مراعاة علامات الترقيم.
- الاعتماد على النسخة الأصل، وذكر الاختلافات في الحاشية إن وجدت.
- التعليق على مسائل الكتاب في الحاشية إن لزم الأمر.
- إثبات نص المؤلف كما كُتب، وإثبات النص من الأصل الذي اختصره منه المؤلف
- أشير إلى بداية اللوحة ونهايتها من النسخة الأصل بوضع رقم اللوحة.

هذا والله اسأل أن يجعل عملي خالصا لوجهه، كما إني لم آل جهدا في إظهار النص كما يجب فإن أصبت فمن الله فله الحمد وله الشكر، وإن كانت الأخرى فأستغفر الله العظيم.

وكتبه / أحمد بن محمد عبد الرحمن محمود

أستاذ التفسير المساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

القسم الأول: التعريف بالإمام بحرق وكتابه في مبحثين

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف[1]:

اسمه ونسبه ولقبه ومولده ونشأته ووفاته: هو: محمَّد بن عمر بن مبارك بن عبد الله بن علي الحِمْيَريُّ الحضرمِيُّ الشافِعِيُّ[2].وقد اشتُهِر بلقبِ (بَحْرَق).

وُلِدَ سَنَةَ تسع وستينَ وثمانمائة للهجرة[3].

أما نشأته؛ حفِظ القرآنَ في صِغَره، كما حفظ الجزرية والشاطبية[4]، وتعلَّم الحديث والفقه واللغة وآدابها والحسَاب. وألم بكثير من العلوم[5].

---

(١) جل هذا التعريف من الترجمة التي قام بها محقق " تُحفة القاري والمقري شرح مقدمة الإمام محمد ابن الجزري "..

(٢) انظر: النور السَّافر عن أخبار القرن العاشر للعَيْدَروس ١/ ٧٥، وشذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب لابن العماد الحنبلي ٨/ ١٧٦، وهدية العَارفين لإسماعيل باشا البغدادي ٢/ ٦٩، والأعلام للزركلي ٦/ ٣١٥، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحّالة ١١/ ٨٩، وصفحات من التاريخ الحضرمي لسعيد عوض باوزير: ١٣٤، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن للحبشي ١/ ٣٠، ٩٥، ١٣٣، ٢٢٢.

(٣) انظر: الضوء اللامع ٤/ ٢٥٣، والنور السافر ١/ ٧٥، وشذرات الذهب ٨/ ١٧٦، والأعلام ٦/ ٣١٥، ومعجم المؤلفين ١١/ ٨٩، وصفحات من التاريخ الحضرمي:١٣٤.

(٤) انظر: مقدمة كتاب حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار لبحرق، ط٢ دار المنهاج، موقع الدكتور: محمود صبيح.

(٥) انظر: النور السافر ١/ ٧٥،ومقدمة كتاب حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار لبحرق، ط٢ دار المنهاج، موقع الدكتور: محمود صبيح.

وتوفي بحرق بالهند سنة ثلاثين وتسعمائةٍ(١).

مؤلفاته:تنوَّعت آثارُ بحرقٍ ومؤلفاته وسأكتفي بنماذج من كتبه في علوم القرآن:

أ- مُخْتصَر كتاب التعريف والأعلام لما أُبهِم في القرآن (مخطوط). ب- تفسيرُ آية الكرسيّ (مخطوط).ج- ذَخِيرة الإخوان مِن كتاب الاستغناء بالقرآن (مخطوط).د- مُخْتصَر الهداية في علم القراءة، ويُذكر باسمٍ آخرٍ وهو:مُختصَر نهاية النَّاشري في علم القراءات(مخطوط).

هـ- تُحفة القاري والمقري شرح مقدمة الإمام محمد بن الجزري

ثناء العلماء عليه:

حَظيَ بحرق بمكانةٍ علميَّة سَامقة؛ جعَلَت مَن عَاصَرَهُ؛ ومَن ترجَمَ له؛ ونظر في علمه؛ يَعجَبُ به ويذكره بالمحامد، وإليك بعض أقوال العلماء في ثنائهم عليه:

١- قال فيه العَيْدَروس(٢): "الشيخُ الإمام البارعُ النَّحويُّ اللُّغويُّ الأديب المفَنَّن؛ جمَال الدِّين محمَّد بن عمر بن مبارك، وكان مِنَ العلماء الراسخين؛ والأئمة المتبحّرين..ومَا رأيتُ أحداً مِن علماء حَضرموت أحسنَ

(١) انظر: النور السافر ١/ ٧٥، وشذرات الذهب ٨/ ١٧٧، والأعلام ٦/ ٣١٥، ومعجم المؤلفين ١١/ ٨٩، وصفحات من التاريخ الحضرمي:١٣٤، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن ١/ ٣٠، ٩٥، ١٣٣، ٢٢٢.

(٢) هو: عبدالقادر بن شيخ بن عبدالله العيدروس، مؤرخ وباحث، وُلد سنة: ٩٧٨هـ، وتوفي سنة: ١٠٣٨هـ. انظر: الأعلام ٤/ ٣٩.

ولا أوجزَ عبَارةٍ منه"[1].

٢- وقال فيه مُرتَضى الزَّبيديُّ[2]: "علاّمةُ اليمن"[3].

٣- وقال فيه عمر رضا كحَّالة: "عالمٌ مشاركٌ في الحديثِ، والتصوُّفِ، والنَّحو، والصَرفِ، والحسَاب،والطبّ، والأدبِ، والفَلَكِ، وغير ذلك"[4].

المبحث الثاني: التعريف بكتاب تلخيص التعريف والإعلام... وفيه مطالب:

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب و توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

وجدت على الورقة الأولى من النسخ ما نصه " هذه نبذة مُلَخَّصة من كتاب التعريف والإعلام بما أُبهم في القرآن من أسماء الأعلام، تلخيص الفقيه النبيه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عمر المعروف ببحرق الحضرمي."

كما وجدت في مقدمة المصنف فهذه نبذة مُلَخَّصة من كتاب التعريف والإعلام بما أُبهم في القرآن من أسماء الأعلام..."

وأكثر من ترجم للمصنف يذكر هذا الكتاب ضمن كتبه منهم كما ذكرته

(١) انظر: النور السافر١/ ٧٥.

(٢) هو: محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني الزبيدي، الملقَّب بـ: (مرتضى)، علامة باللغة والحديث والرجال والأنساب، وُلد سنة: ١١٤٥هـ، وتوفي سنة: ١٢٠٥هـ. انظر: الأعلام ٧/ ٧٠، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢٨٢.

(٣) انظر: تاج العروس من جواهر القاموس للزَّبِيدي ٢٥/ ٣٣ (بحرق).

(٤) انظر: معجم المؤلفين ١١/ ٩٠.

بهذا العنوان ونسبته للمصنف المصادر المعنية بفهارس الكتب مثل خزانة التراث حيث ورد فيها بعنوان "تلخيص التعريف و الاعلام لما ابهم من اسماء الاعلام."[1]، وأما كتاب مصادر الفكر الإسلامي في اليمن فقد عنون له ب" مختصر كتاب التعريف والإعلام للسهيلي."[2]

المطلب الثاني: مصادر المؤلِّف في كتابه.

يظهر من عنوان الكتاب أن مصدر المؤلف الرئيس هو كتاب التعريف والإعلام التعريف والإعلام بما أُبهم في القرآن من أسماء الأعلام للإمام:أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي الخثعمي، رحمه الله تعالى. كما بين ذلك في مقدمة الكتاب وهذا المصدر لا يحتاج إلى تدليل إذ يرد في كل إحالة، كما سيظهر في النص المحقق.

وأما المصادر الأخرى التي رجع لها المؤلف وصرح بها فهي كتاب تهذيب الأسماء واللغات حيث يقول المصنف في آخر الكتاب " وزدت فيه ضبط كثيرٍ من الأسماء، يشتد الحاجة إليها، وأكثر ذلك من تهذيب الأسماء للنووي رحمه الله تعالى "

ومن ذلك ما نقله المصنف في ضبط: "حواء" بالمد[3]. و" بَلْيا"

---

(١) (٩٣٧٩٨) .

(٢) (١ / ٣٠).

(٣) التعريف والإعلام (٥٨) ، تهذيب الأسماء واللغات - (١ / ٩٣٢) ، غرر التبيان لابن جماعة (٢٠٠) ، صلة الجمع للبلنسي (١/ ١٤٩) ، مفحمات الأقران في مبهمات القرآن (٣٩) .

بموحدة مفتوحة، ثم لام ساكنة، ثم مثناة من تحت[1]، وغيرها حَنَّة[2]، قَتْلة.[3]

ولم يصرح المصنف في الكتاب بمصدر يرجع إليه غير ما سبق، والشيخ بحرق من العلماء أصحاب الثقافة المتنوعة يصعب استخراج مصادره الأخرى غير التي صرح بها، خاصة والكتاب مختصر.

المطلب الثالث:منهج المؤلِّف في كتابه.

يمكننا أن نجمل منهجه في " الاختصار" وهو ما ذكره المصنف في مقدمة كتابه بل عنون به الكتاب " مختصر...." ولكن ما نوع الاختصار الذي اعتمده المصنف.؟

ذكر في نهاية الكتاب أنه لم يحذف من التعريف والإعلام " إلاّ ما خرج به عن شرطه، فأطال به الكتاب " وهذا لا يسلم للشيخ رحمه الله بل إننا نجد في التعريف والاعلام ما يحتاج إليه طالب العلم ولا يجده في هذا المختصر، فكتاب السهيلي رحمه الله في الأساس مختصر.

ويمكن أن نجمل في نقاط محدده منهج الشيخ بحرق رحمه الله في مختصره:

أولا: اعتمد ترتيب التعريف والإعلام بذكر السورة وما فيها من آيات حسب ترتيب المصحف وهذا في الأغلب الأعم، ونجده في مواطن متعددة

(١) تهذيب الأسماء واللغات - (١ / ٢٤٨) .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات - (١ / ٩٤٧) .

(٣) تهذيب الأسماء واللغات - (١ / ٩١٨) .

يخالف ذلك، فيستطرد في موضع بذكر ما يناسبه فيوضح مبهما قبل موضعه من ذلك في مبهمات سورة يوسف وقوله ﴿فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ﴾ يوسف: ٧ هم: أحد عشر، شقيقه منهم: بنيامين، وأمهما:راحيل، ماتت من نفاس بنيامين، فهو أصغر من يوسف.فقوله ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ يوسف: ١٠٠ أراد: أباه، وخالته:ليا،أم يهوذا القائل: ﴿لَا نَقْتُلُواْ يُوسُفَ﴾ يوسف: ١٠وروبيل، وهو أكبرهم.القائل ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ﴾ يوسف: ٨٠

ثم رجع إلى الترتيب وقوله ﴿فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ﴾ يوسف: ١٩[1]

ثانيا: يشير إلى ما سبق بيانه من المبهمات فيقول: " ﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ الذاريات: ٢٤ هو: جبريل وميكائيل عليهما السلام وأمَّا امرأته فسبق اسمها." وقوله في موضع آخر " قوله ﴿ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ﴾ التحريم: ١٠ تقدم أنّ امرأة لوط اسمها: والهة، وأنّ امرأة فرعون اسمها: آسية."

وفي بعض الأحيان يكرر المصنف دون إشارة إلى تكراره من ذلك:" قوله ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ﴾ الأحقاف: ١٧ قيل: هو عبد الرحمن بن أبي بكر قبل أنْ يُسلِم، وفي البخاري أنّ عائشة رضي الله عنها أنكرت ذلك، واسم أمّه امرأة أبي بكر قتلة - بالمثناة فوق - بنت عبد العزى." ثم عند قوله تعالى ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ﴾ الممتحنة: ٨ نزلت في أمِّ أسماء بنت أبي بكر، واسمها: قَتْلة - بالتاء المثناة فوق - بنت عبد العزى."

(١) ومثله في القصص (٧،٩) ، و الأحزاب (٥٩،٩٧) .

ثالثا: يستدل على أقواله بالأحاديث مدعما قوله ومن ذلك ما زاده المصنف على التعريف والإعلام:" قلت: ولأجل هذا حذَّر النبي ﷺ من تعظيم القبور، والتّمسح بترابها وأحجارها، وقال:«لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.» وعن نافع قال: «رأيت ابن عمر أكثر من مائة مرة يأتي القبر، فيسلم، ثم ينصرف»."

رابعا: ينقل عن التعريف والإعلام في بيان مبهم ما لم يبينه في ذلك الموضع بل بينه السهيلي في موضع آخر ومن ذلك:" ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾ الفجر: ٧ إرم اسم للقبيلة، ذرية عاد بن عوص بن إرم ، العماد: البناء الرفيع، وذكر بعض أهل التفسير أنّ إرم اسم مدينة دمشق، وكان اسمها جَيْرون – بالجيم – بناها: جيرون بن أسعد بن إرم على عمدٍ من الرخام، وذكر أنه وُجد فيها من آثار بنائه أربعمائة ألف وأربعون ألف عمود من رخام، ثم سميت دمشق بدمشق بن النمرود عدو إبراهيم الخليل، وكان دمشق أسلم وهاجر مع إبراهيم إلى الشام، وذكر ذلك أبو عبيد." فما فصَّله المصنف هنا أجمله السهيلي في سورة الفجر وكان قد وضحه في سورة المؤمنون[1] ومثله في سورة قريش حيث ذكر المصنف سبب تسمية قريش فقال:" والقريش في اللغة تصغير القرش، وهو حوت في البحر" والسهيلي رحمه الله ذكرها في سورة آل عمران.[2]

خامسا: يصدر زيادته على التعريف والإعلام بقوله قلت ومن ذلك "

(١) يقارن التعريف والإعلام (٢٢٠-٢٢١) مع (٣٧٣) .

(٢) يقارن التعريف والإعلام (٧٨) مع (٣٨٩) .

قلت: سيأتي أنّ لخم هو: ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وإذا لم يكن بين لخم وبين قحطان إلاّ ثلاثة آباء، لم يكن ما قاله النقاش بعيدا." وأنت تلاحظ تعقبه على السهيلي رحمه الله واعتراضه على قوله.

سادسا: تعقب الشيخ بحرق للسهيلي رحمهما الله ومناقشته أحيانا نحو ما ذكره عند قوله " ﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا﴾ النساء: ١٢٨ الآية، هي: سودة بنت زمعة، أم المؤمنين، رضي الله عنها، خافت أنْ يُطلقها رسول الله ﷺ لكبرها، فوهبت ليلتها لعائشة، رضي الله عنها، قاله ابن عمر ، ولا يُنافيه قول عائشة: " هي المرأة تكون عند الرجل، فيريد طلاقها، فتقول: أمسكني وأنت في حِلٍّ من النفقة والقَسْم " فهو هنا يزيد ويستدل ويعقب فيجمع بين الأدلة(١).

وأحيانا يذكر أقوالا لم يذكرها السهيلي بلا مناقشة ومن ذلك " قوله ﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ الماعون: ١ قال أهل التفسير: نزل أولها بمكة في الوليد، أو أبي جهل ، أو العاص بن وائل نحر جزورا فأتاه يتيمٌ يسأله، فدفعه بعنف " بينما اكتفى السهيلي بذكر أبي جهل فقط.

المبحث الرابع: وَصف النسخ الخطية ونماذج منها:

اعتمدت في تحقيق هذا المختصر على نسختين جعلت إحداهما أصلا، ويمكنني إجمال وصفهما بالآتي:

الأصل:نسخة محفوظة بالأزهر ضمن مجموع (٩٢٥٦٥) مجاميع

(١) قارن مع التعريف والإعلام (٩٠) .

وهي نسخة في ١٢ ورقة من الورق المتوسط من لوحة رقم ٩٦ وحتى لوحة رقم ١٠٧ ومسطرتها ١٩ سطرا خطها جيد وهي مقابلة ومصححة وأثبت السقط في الحاشية عليها تمليكات ووقوف منها وقف السيد حسين عارف الساداتي برواق الشوام، وعليها: الحمد لله هذه هدية...أحمد بن...عبد الكريم غفر الله له...فبعضها لا يمكن قراءته كتب في ختامها فرغ من كتبه يوم الاثنين أربع من شهر رمضان سنة اثنتين و سبعين وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم والحمد لله رب العالمين.

النسخة الأزهرية الثانية: نسخة محفوظ بالأزهر برقم (٣٠٥١١٦) علوم قرآن (٣٧٦٢٢) عدد أوراقها ١٥ ورقة من الورق الصغير ومسطرها ٢١ سطرا عليها وقف على رواق الشرقاوي مؤرخ ب ١٣٢٠ه مكتوبة بخط جميل وواضح وقبل الآيات القرآنية قوله بالحمرة، ورمزت لها ب "ز"

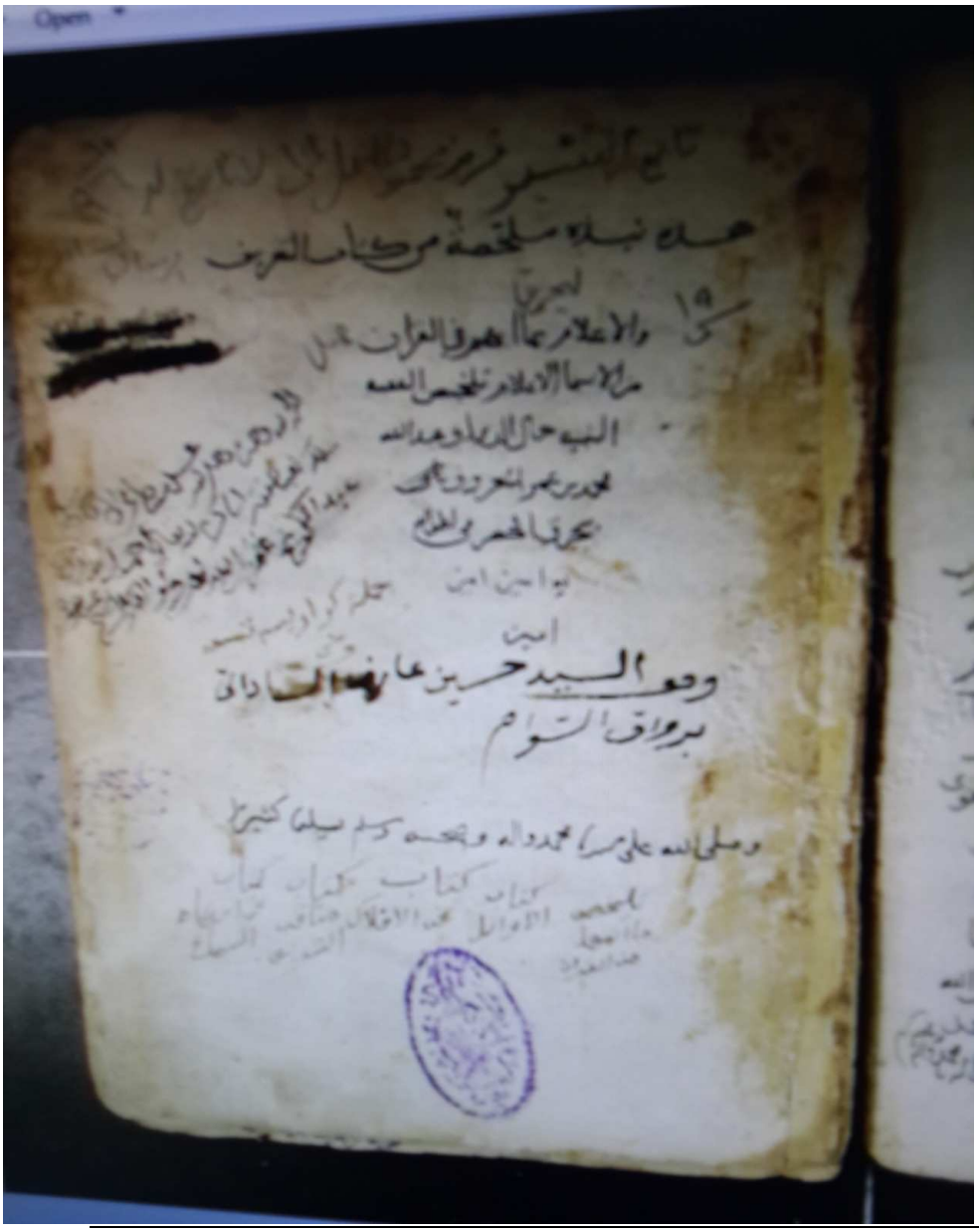

غلاف الأزهرية = الأصل

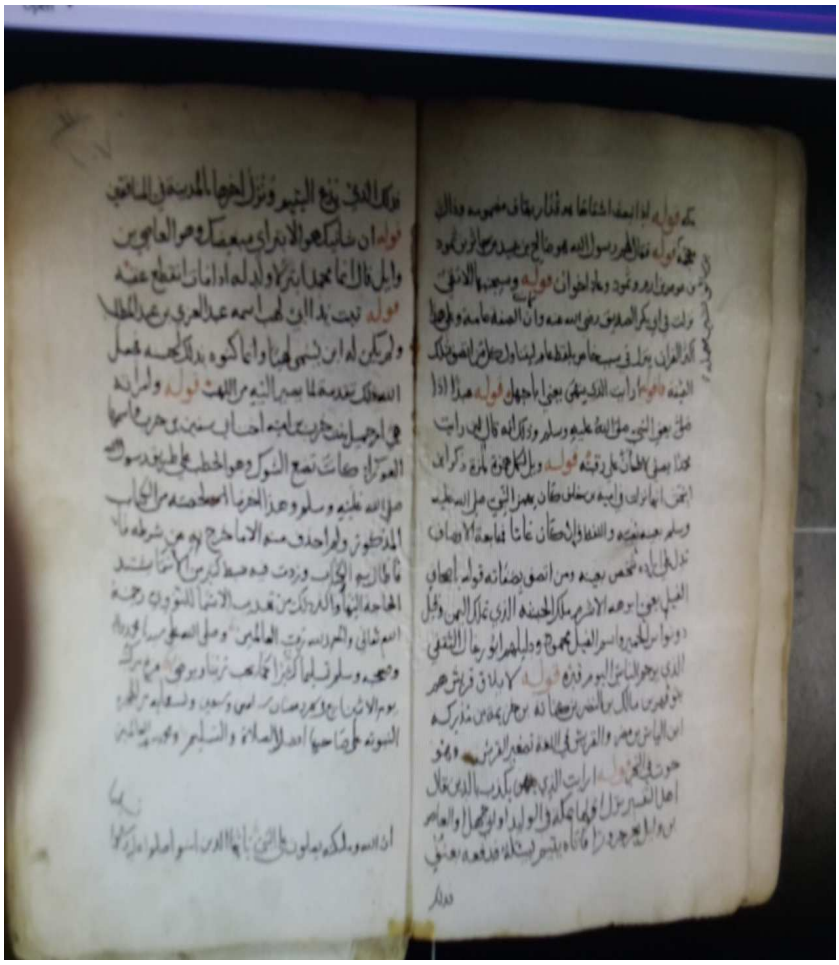

اللوحة الأخيرة من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم، أمَّا بعد

فهذه نبذة مُلَخَّصة من كتاب ''التعريف والإعلام بما أُبهم في القرآن من أسماء الأعلام''، أي: تفسير من لم يُسمَّ فيه باسمه العلَم - من نبيٍّ، أو وليٍّ، أو غيرهما مِن آدميٍّ أو ملَك، أو جِنيٍّ، أو بلد، أو شجر، أو كوكب، أو غير ذلك- له اسم قد عُرف عند نقلة الأخبار، والعلماء الأخيار، رحمهم الله تعالى[1]، للإمام:أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي الخثعمي، رحمه الله تعالى.

فقوله تعالى ﴿أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾ البقرة: ٣٥ اسمها: حواء بالمد[2].

وقوله عزّ وجلّ ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ البقرة: ٣٥ هي: الكرم[3]، وقيل السنبلة، وقيل التين.[4]

---

(١) جل هذه المقدمة ملخص من مقدمة التعريف والإعلام (٥٠) .

(٢) التعريف والإعلام (٥٨) ، تهذيب الأسماء واللغات - (١ / ٩٣٢) ، غرر التبيان لابن جماعة (٢٠٠) ، صلة الجمع للبلنسي (١/ ١٤٩) ، مفحمات الأقران في مبهمات القرآن (٣٩) .

(٣) غرر التبيان لابن جماعة (٢٠٠) وقال : هي الحنطة ، وقيل : العنب ، وقيل التين وقيل الكافور . صلة الجمع للبلنسي (١/ ١٤٣) ، مفحمات الأقران في مبهمات القرآن - (٤٠)، وينظر : أحكام القرآن لابن العربي ط العلمية - (١ / ٣١) .

(٤) التعريف والإعلام (٥٩).

وقوله تعالى ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ البقرة: ٤٠ هو: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام.(١)

وقوله ﴿وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ﴾ البقرة: ٤٩ هو الوليد بن مُصعب(٢)، من العمالقة(٣)، وكل من وَلِيَ مصر فهو: فرعون.(٤)

وقوله ﴿ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ﴾ البقرة: ٥٨ هي: أَرِيحَا(٥) بهمزة مفتوحة، ثمّ راء مكسورة، ثمّ مُثناة تحتية، ثم حاء مهملة.

وقوله ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ﴾ البقرة: ٢٠٤ الآية، هو: الأَخْنَس بن شُرَيق الثقفيّ،(٦) حَليف قريش(٧)، وكان مُنافقا، حُلْوَ الكلام،

(١) جامع البيان للطبري (١/ ٥٥٣)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن - (١/ ١٩١)، تفسير البغوي - (١/ ٨٦)، التعريف والإعلام (٥٩)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٠١)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ١٤٥).

(٢) جامع البيان الطبري (٢/ ٣٨)، تفسير ابن أبى حاتم (٩/ ٢٩٤٤)، التعريف والإعلام (٦١)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ١٤٦).

(٣) التعريف والإعلام (٦١)، وفيه"بني عملاق بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح ". غرر التبيان لابن جماعة (٢٠٢)، تفسير ابن كثير (١/ ٢٥٨)،.صلة الجمع للبلنسي (١/ ١٤٦).

(٤) التعريف والإعلام (٦٢)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٠٢)، التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي - (١/ ٣٤)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ١٤٦).

(٥) جامع البيان للطبري (٢/ ١٠٣) عن ابن زيد، التعريف والإعلام (٦٢)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٠٤)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ١٥٤).

(٦) أسباب النزول للواحدي - (١/ ٣٩)، التعريف والإعلام (٦٨)، غرر التبيان لابن جماعة (٢١٥)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٢٠٥)، العجاب في بيان الأسباب - (١/ ٥١٩)،، مفحمات الأقران في مبهمات القرآن - (٥٢)، الإتقان في علوم القرآن - (٢/ ٣٨٥).

(٧) هو: "الأخنس بن شريق الثقفي أبو ثعلبة حليف بني زهرة اسمه أبي وإنما لقب الاخنس =

سيّء السَّرِيرة.

وقوله ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ٢٠٧ هو: صُهيب بن سِنان[١] الرومي[٢]، رضي الله عنه[٣].

وقوله ﴿إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ﴾ البقرة: ٢٤٦ قيل: هو [٢/ ب] شمويل بن بال بن علقمة[٤]، ويُعرف بابن العجوز.[٥]

وقوله ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ البقرة: ٢٥٨ هو: النُمروذ[٦]-

---

= لأنه رجع ببني زهرة من بدر لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجا بالعير فقيل خنس الأخنس ببني زهرة فسمي بذلك ومات في أول خلافة عمر." الإصابة في تمييز الصحابة - (١/ ٣٨)

(١) في الأصل" عينان " والتصحيح من التعريف والإعلام (٦٩).

(٢) الكشف والبيان عن تفسير القرآن - (٢/ ١٢٤) ،أسباب النزول للواحدي - (١/ ٣٩)، التعريف والإعلام (٦٩)، غرر التبيان لابن جماعة (٢١٥)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٢٠٦)،

(٣) هو "صهيب بن سنان الرومي شهد بدراً مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو بن سبعين." الإستيعاب في معرفة الأصحاب - (١/ ٢١٩)، الإصابة في تمييز الصحابة - (٣/ ٤٥١)..

(٤) التعريف والإعلام (٧٠)، غرر التبيان لابن جماعة (٢١٨)، وفيه " أشمويل "، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٢٠٦)، تفسير القرطبي (٣/ ٢٤٣)، مفحمات الأقران في مبهمات القرآن - (٥٦) .

(٥) التعريف والإعلام (٧٠)، وفي تفسير القرطبي (٣/ ٢٤٣) " وإنما قيل: ابن العجوز لأن أمه كانت عجوزا فسألت الله الولد وقد كبرت وعقمت فوهبه الله تعالى لها." وقد جعل الطبري ابن العجوز هو:حزقيل بن بوزي " جامع البيان للطبري (٥/ ٢٩٤) ومثله الثعلبي الكشف والبيان عن تفسير القرآن - (٢/ ٢٠٣)،البغوي كما في تفسيره (١/ ٢٩٣).

(٦) بالمعجمة عند التعريف والإعلام (٧١)، تفسير القرطبي (٣/ ٢٨٣) ، صلة الجمع =

بنون مضمومة، وذال معجمة في آخره - من نسل حام بن نوح، كان ملكاً على السودان[1].

وقوله ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ البقرة: ٢٥٩ قيل: هو عُزير[2]، وقال الطبري: أرميا[3]، وقال القُتْبي[4]: شُعْيا[5]،

= للبلنسي (١/ ٢٥٨)، و. وضبطها الخفاجي بالمعجمة حاشية الشهاب الخفاجى على البيضاوى - (٢/ ٣٣٦). وعلق الشيخ أحمد شاكر على ضبطه بالمعجمة بقوله: "وكلاهما جائز، بالدال المهملة والذال المعجمة " جامع البيان (٥/ ٤٣٣). غرر التبيان لابن جماعة (٢٢٠)، وفيه " نمرود " بالمهملة

(١) التعريف والإعلام (٧١)، تفسير القرطبي (٣/ ٢٨٣)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٢٥٨)، البحر المحيط (٢/ ٦٢٥).

(٢) جامع البيان للطبري (٥/ ٤٣٩)، تفسير ابن أبى حاتم (٢/ ٥٠٠)، التعريف والإعلام (٧٢)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٢٠)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٢٦١)،

(٣) نقل الطبري من قال إنه " أورميا " عن وهب بن منبه وغيره. ولم يرجحه بل انه ساق القولين ثم علق عليهما بقوله " ولا بيان عندنا من الوجه الذي يصح من قِبَلِهِ البيان على اسم قائل ذلك. وجائز أن يكون ذلك عزيرا، وجائز أن يكون أورميا، ولا حاجة بنا إلى معرفة اسمه " جامع البيان للطبري (٥/ ٤٤١-٤٤٢). تفسير ابن أبى حاتم (٢/ ٥٠٠)، التعريف والإعلام (٧٢)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٢٠)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٢٦١)،

(٤) القتبي: بضم القاف وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وكسر الباء المنقوطة بواحدة.هذه النسبة إلى الجد، وإلى بطن من باهلة، فأما النسبة إلى الجد هو قتيبة المشهور بهذه النسبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الكاتب قال الذهبي: العلامة، الكبير، ذو الفنون. الأنساب للسمعاني - (٤/ ٤٥١- ٤٥٢)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٩٧).

(٥) التعريف والإعلام (٧٢)، ونقل القرطبي قول القتبي عن السهيلي. تفسير القرطبي - =

والقريــة: بيــت المقــدس[1]، بعــد أنْ خلاّهــا بختنــصر[2]، في طعامــه المذكور[3]: تين أخضر وعنب[4].

وقولــه ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾ آل عمــران: ٣٥ هــي: حَنَّــة - بالحــاء المهملة والنون[5]- بنت فاقود[6].

وقولــه ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾ آل عمــران: ١٢٢ روى البخاري عن جابر، قال: «هم بنو سَلِمة، وبنو حارثة».[7]

= (٣/ ٢٨٩)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٢٦١)، وينظر: روح المعانى (٢/ ٢١).

(١) تفسير ابن أبى حاتم (٢/ ٥٠٠)، التعريف والإعلام (٧٢)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٢١)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٢٦١).

(٢) جامع البيان للطبري (٥/ ٤٤٣)، تفسير ابن أبى حاتم (٢/ ٥٠٠)، وفيهما " خربها بختنصر "، التعريف والإعلام (٧٢)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٢٦٢)

(٣) المراد به قوله تعالى چ ي ي ۉ چ البقرة: ٢٥٩

(٤) جامع البيان للطبري (٥/ ٤٥٩)، تفسير ابن أبى حاتم (٢/ ٥٠٣)، التعريف والإعلام (٧٢)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٢١)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٢٦٢).

(٥) تهذيب الأسماء واللغات - (١/ ٩٤٧).

(٦)كما في الأصل بالدال المهملة عند جامع البيان للطبري (٦/ ٣٢٨)، التعريف والإعلام (٧٢)، تفسير القرطبي - (٤/ ٦٥) .وبالمعجمة في جامع البيان للطبري (٦/ ٣٢٨)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٢٥)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٢٧٩)،. الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي - (٣/ ٥١٣). وفيها جميعا : بالذال المعجمة.

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه - حسب ترقيم فتح الباري - (٥/ ١٢٣)، ومسلم في صحيحه (٧/ ١٧٣) كلاهما من طريق " ابن عيينة عن عمرو عنه به " قال الطبري في جامع (٧/ ١٦١)." ولا خلاف بين أهل التأويل أنه عُنى بالطائفتين: بنو سلمة وبنو حارثة. "وينظر: تفسير ابن المنذر (١/ ٣٥٩)، التعريف والإعلام (٧٧)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٢٨). صلة الجمع للبلنسي (١/ ٣٠٦)،.

وقوله ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ﴾ آل عمران: ١٧٣ هو: نُعَيم بن مسعود[١]، أرسله أبو سفيان بهذه المقالة.[٢]

وقوله ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ النساء: ١٢٨ الآية، هي: سودة بنت زمعة، أم المؤمنين، رضي الله عنها، خافت أنْ يُطلقها رسول الله ﷺ لكبرها، فوهبت ليلتها لعائشة، رضي الله عنها[٣]، قاله ابن عمر[٤]، ولا يُنافيه قول عائشة: " هي المرأة تكون عند الرجل، فيريد طلاقها، فتقول: أمسكني وأنت في حِلٍّ من النفقة والقَسْم "[٥].

(١) جامع البيان للطبري (٤/ ١٩١) وليس في موضع تفسير الآية، المحرر الوجيز - (٢/ ٤٥)، التعريف والإعلام (٧٩)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٢٨)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٣١٢). وهو " نعيم بن مسعود يكنى أبا سلمة الأشجعي صحابي مشهور قتل نعيم في أول خلافة علي قبل قدومه البصرة في وقعة الجمل وقيل مات في خلافة عثمان. رضي الله عن الجميع. " الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٥٠٨)، الإصابة في تمييز الصحابة - (٦/ ٤٦١).

(٢) تفسير مقاتل بن سليمان - (١/ ٢٠٤)، تفسير ابن أبى زمنين - (١/ ١٠٦)، تفسير البغوي - (٢/ ١٣٧) ، التعريف والإعلام (٧٩)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٣١١).

(٣) التعريف والإعلام (٩٠)، التكميل والإتمام (١٠٩)،غرر التبيان لابن جماعة (٢٤٠)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٣٦٠).

(٤) أخرج الطيالسي في مسنده (٤/ ٤٠٣)، سنن الترمذي (٥/ ٢٤٩) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، و المعجم الكبير للطبراني (٩/ ٤٨١) والبيهقي في سننه (٧/ ٢٩٧)، وتفسير ابن أبى حاتم (٤/ ١٠٧٩) كلهم من طريق: سماك ابن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما به. ولم أجده عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(٥) حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٧٠)، ومسلم في صحيحه (٨/ ٢٤١) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به. وقد ذكر المصنف معناه.

وقوله ﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾ المائدة: ١١ الآية، هو: غورث بن الحارث الغطفاني[١]،وجد النبي ﷺ نائما في بعض أسفاره تحت شجرة، والسيف معلّقٌ بها، فاخْتَرَطَ السيف، واستيقظ النبي ﷺ، والسيف في يده، فقال: مَنْ يمنعك منّي ؟ فقال: الله، فسقط السيف من يده، فأخذه [٣/ أ] رسول الله ﷺ، وقال: مَن يمنعك مني ؟ فقال: كُنْ خير آخذ، فعفا عنه.[٢]

وقيل: إنهم يهود حين جاءهم النبي ﷺ يستعين بهم[٣] في دية العامريين[٤]، ذكره ابن إسحاق.[٥]

وقوله ﴿يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُواْ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ﴾ المائدة: ٢١ هي: بيت المقدس[٦]، والقوم الجبارون من العمالقة.[١]

---

(١) هو: غورث بن الحارث الغطفاني مختلف في إسلامه. الإصابة في تمييز الصحابة - (٥/ ٣٢٨).

(٢) صحيح البخاري (٥/ ١٤ ٧)، معلَقا. تفسير البغوي - (٢/ ٢٨٠)، التعريف والإعلام (٩٢)، الروض الأنف (٢/ ٤٢١)، التكميل والإتمام (١٢٥)، تفسير القرطبي (٥/ ٣٧٢)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٤٢)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٣٧٦) ،. وأصله في البخاري من حديث جابر ولم يسم فيه الأعرابي. صحيح البخاري (٤/ ٤٨)، و صحيح مسلم (٧/ ٦٢)، ومسند أحمد (٣/ ٣٨١).

(٣) كذا في الأصل وفي "ز" يستغيثهم.

(٤) العامريين اللذين قتلهما عمرو بن أمية الضمري.الروض الأنف (٢/ ٤٢١).

(٥) السيرة النبوية لابن هشام - (٣/ ١٠١)، التعريف والإعلام (٩٣)، الروض الأنف (٣/ ٤٠٢)، السيرة النبوية لابن كثير - (٣/ ١٦٢).

(٦) التعريف والإعلام (٩٤)، التكميل والإتمام (١٢٥)، التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي - (١/ ٣٤٣)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٤٤)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٣٨٤). وزاد: وما =

وقوله﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ المائدة: ٢٣ هما: يوشع بن نون بن إِفْرَاييم بن يوسف عليهم السلام، وكالب بن يُوفَنا.(٢)

وقوله ﴿ٱبْنَىٰٓ ءَادَمَ﴾ المائدة: ٢٧ هما: هابيل وقابيل.(٣)

وقوله ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ الأنعام: ٧٦(٤) هو: الزَّهرة(٥)، ويقال: المُشتري(٦)، وكانوا يعبدون الكواكب.(٧)

وقوله ﴿فَأَتَوْاْ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ﴾ الأعراف: ١٣٨ هم:

= حولها، تفسير ابن كثير (٣/ ٧٥).

(١) التعريف والإعلام (٩٤)، التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي - (١/ ٣٤٣)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٤٥)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٣٨٥).

(٢) جامع البيان للطبري (١٠/ ١٧٩) ، وفيه: كالب بن يافنا، الكشف والبيان عن تفسير القرآن - (٤/ ٤٣) وفيه: إفراثيتم، تفسير السمعاني - (٢/ ٢٧)، تفسير البغوي (٣/ ٣٦)، التعريف والإعلام (٩٥)، التكميل والإتمام (١٢٧)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٤٥)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٣٨٧) وفيه: يوشع بن أفرائم بن يوسف.

(٣) جامع البيان للطبري (٢٠/ ٣٤١)، التعريف والإعلام (٩٦)، التكميل والإتمام (١٢٨)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٤٥) ، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٣٨٩).

(٤) الآية في الأصل سقط منها (جن عليه الليل).

(٥) تفسير ابن أبى حاتم (٤/ ١٣٢٨)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن - (٤/ ١٦٣)، تفسير البغوي - (٣/ ١٦١)، التعريف والإعلام (١٠٣)، تفسير القرطبي (٧/ ٢٥)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٥٤) ، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٤٣٣).

(٦) تفسير ابن أبى حاتم (٤/ ١٣٢٨)، الهداية الى بلوغ النهاية - (٣/ ٢٠٧٩)، تفسير البغوي - (٣/ ١٦١)، التعريف والإعلام (١٠٣)، تفسير القرطبي (٧/ ٢٥)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٥٤) ، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٤٣٣).

(٧) التعريف والإعلام (١٠٣)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٤٣٣).

قوم من العرب[1]، وقول النقاش: إنهم من لخم[2] بعيد جدا، إذ يبعد أن يكون من لخم موجودا في عهد موسى، فضلاً أن يكون من صلبه قبيلة[3].

قلت: سيأتي أنّ لخم هو: ابن سبأ بن يشجب بن يعرب[4] بن قحطان[5]، وإذا لم يكن بين لخم وبين قحطان إلاّ ثلاثة آباء، لم يكن ما قاله النقاش بعيدا.

وقوله ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ ﴾ الأعراف: ١٦٣ هي: أيلة[6]،

---

(١) غرر التبيان لابن جماعة (٢٦٢)،

(٢) هو من قول قتاده عند جامع البيان للطبري (١٣/ ٨١)، تفسير ابن أبى حاتم (٥/ ١٥٥٣)، المحرر الوجيز (٣/ ٨٩)، التعريف والإعلام (١٠٨)، تفسير القرطبي (٧/ ٢٧٣)،ونقل قول النقاش عن السهيلي الثعالبي كما في تفسيره ا- (٢/ ٦٥)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٤٨٦).

(٣) التعريف والإعلام (١٠٨)،غرر التبيان لابن جماعة (٢٦٢-٢٦٣)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٤٨٧).

(٤) كذا في الأصل وفي "ز" يعرف.

(٥) ذكر انه ابن سبأ الدر المصون في علم الكتاب المكنون - (١/ ٣٨٥٠)، تفسير البحر المحيط (٧/ ٤٨)، روح المعانى (١٠/ ١٨٢).وينظر: مروج الذهب - (١/ ١٩٨) روح المعانى (٥/ ٣٩) وفيه: لخم اسم قبيلة ينسبون كما صححه ابن عبد البر إلى لخم بن عدي بن عمرو بن سبأ.

(٦) تفسير مقاتل بن سليمان - (١/ ٤٢٠) وعن ابن عباس غيره. جامع البيان للطبري (١٣/ ١٨٠) تفسير ابن أبى حاتم (٥/ ١٥٩٧)، معاني القرآن النحاس - (٣/ ٩٣)، تفسير البغوي - (٣/ ٢٩٣)، التعريف والإعلام (١١١)، تفسير القرطبي - (٧/ ٣٠٥)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٦٤)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٤٩٤)، مفحمات الأقران في مبهمات القرآن - (٩٥).

وقيل: طبرية[1]، وقيل: أنطاكية[2].

وقوله ﴿نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾ الأعراف: ١٧٥ عن ابن عباس ومجاهد أنه: بلعم بن باعور[3]، وأصله من بني إسرائيل، ولكنه مع الجبارين، وكان قد أُوتي الاسم الأعظم[4]، فسألوه أن يدعو على موسى وجيشه، ولم يزالوا به، فلما أراد الدعاء عليهم قُلبت لسانه، فدعا على قومه، وخُلع الإيمان من قلبه، ونسي الاسم الأعظم.[5]

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أنّه: أمية بن أبي الصلت الثقفي[6]،

(١) تفسير ابن أبى حاتم (٥/ ١٥٩٧)، معاني القرآن النحاس - (٣/ ٩٣)، تفسير البغوي - (٣/ ٢٩٣)، التعريف والإعلام (١١١)،غرر التبيان لابن جماعة (٢٦٤)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٤٩٥).

(٢) تفسير مقاتل بن سليمان - (٢/ ٢٩٨) معاني القرآن النحاس - (٣/ ٩٣)، التعريف والإعلام (١١١)، النكت والعيون ـ(٢/ ٢٧٢).

(٣) تفسير عبدالرزاق الصنعاني - (٢/ ٩٨)، جامع البيان للطبري(١٣/ ٢٦٥)، الهداية الى بلوغ النهاية - (٤/ ٢٦٣٤)، عن ابن عباس، تفسير السمعاني - (٢/ ٢٣٢)، وفيه قول ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما، التعريف والإعلام (١١٢)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٦٥)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٤٩٦).

(٤) تاريخ المدينة النبوية لابن شبة (١/ ٥٥)، جامع البيان للطبري (١٣/ ٢٥٢) قال: وكانت آيات الله للذي آتاه الله إياها فيما يقال: اسم الله الأعظم.الهداية الى بلوغ النهاية - (٤/ ٢٦٣٣)، التعريف والإعلام (١١٢) .

(٥) الهداية الى بلوغ النهاية - (٤/ ٢٦٣٧). تفسير السمعاني - (٢/ ٢٣٢). ينظر للقصة: تاريخ الأمم والملوك للطبري (١/ ٢٥٨)، الكامل في التاريخ - (١/ ٦٦)، التعريف والإعلام (١١٢)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٤٩٦).

(٦) خبر عبد الله رضي الله عنه أخرجه الطبري جامع البيان للطبري (١٣/ ٢٥٥)، و تفسير ابن =

وكان قد قرأ التوراة والإنجيل، وطمع أن يكون هو النبي [٣/ ب] العربي، فلمَّا صُرفت النبوة إلى محمد ﷺ كفر، وحُرِم التوفيق، وعاش إلى بعد وقعة بدر، ورأى قتلى قريش(١).

وقوله ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ التوبة: ٤٠ هو: أبو بكر الصديق رضي الله عنه(٢)، واسمه: عبد الله بن عثمان، وهو: أبو قحافة التيمي القرشي، والغار في جبل ثور.(٣)

وقوله ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي﴾ التوبة: ٤٩ هو: الجد بن قيس(٤)،

= أبى حاتم - موافقا للمطبوع - (٥/ ١٦١٦) كلاهما من طريق: شعبة، اخبرني يعلي بن عطاء قال: سمعت نافع بن عاصم عنه به ، وذكره: تفسير عبدالرزاق الصنعاني - (٢/ ٩٨)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٦٥)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٤٩٧)، تفسير ابن كثير (٣/ ٥٠٧)، الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي - (٦/ ٦٧٦).

(١) الإستيعاب في معرفة الأصحاب - (٢/ ١١١)، التعريف والإعلام (١١٣)، السيرة النبوية لابن كثير - (١/ ١٣٣-١٣٤)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٤٩٩)، الإصابة في تمييز الصحابة - (١/ ٢٥٠).

(٢) السنن الكبرى للنسائي - (٧/ ٢٩٥)، جامع البيان للطبري - (١٤/ ٢٥٨)، تفسير ابن أبى حاتم -(٦/ ١٨٠٠)، السنن الكبرى للبيهقي - (٨/ ١٤٥)، المعجم الكبير للطبراني - (٦/ ١٦٢)، التعريف والإعلام (١٢٤)، التكميل والإتمام (١٨٤)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٧٤)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٤٤).

(٣) الروض الأنف - (٢/ ٣١٥)، الروض الأنف (٢/ ٣١٥)، التعريف والإعلام (١٢٤)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٧٤)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٤٥).

(٤) تفسير عبدالرزاق الصنعاني - (٢/ ١٥٠)، جامع البيان للطبري (١٤/ ٢٨٦)، المحرر الوجيز - (٣/ ٢٦٣)، التعريف والإعلام (١٢٥)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٧٤)، تفسير ابن كثير - (٤/ ١٦١)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٤٨).

قال ذلك في غزوة تبوك.[1]

وقوله ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ﴾ التوبة: ٦١ قيل: هو عتاب بن قشير[2]، قال: إنما محمد أُذُن يقبل كل ما قيل له[3]، وقال ابن[4] إسحاق هو: نبتل بن الحارث.[5]

وقوله ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ ﴾ التوبة: ٧٥ الآية، يقال: هو ثعلبة بن حاطب[6]، وخبره في منع الزكاة مشهور[7].

وقوله ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ﴾ التوبة: ٧٩ لمَّا

(١) الدرر في اختصار المغازي والسير - (١/ ٢٥٣)، التعريف والإعلام (١٢٥)، الروض الأنف (٤/ ٢٩١)، السيرة النبوية لابن كثير - (٤/ ٥)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٤٨).

(٢) التعريف والإعلام (١٢٥)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٧٤)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٤٩).

(٣) التعريف والإعلام (١٢٥)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٤٩).

(٤) كذا في الأصل وفي "ز" هو.

(٥) في الأصل " حريف " والتصحيح من "ز".ومراجع التخريج: السيرة النبوية لابن هشام - (٥/ ٢٣٨)، التعريف والإعلام (١٢٥)، الروض الأنف - (٢/ ٣٨٠)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٧٤)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٤٩).

(٦) الكشف والبيان عن تفسير القرآن - (٥/ ٧٣)، التعريف والإعلام (١٢٦)، التكميل والإتمام (١٨٦)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٧٤)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٥٢)، تفسير اللباب لابن عادل ـ(١/ ٢٦٥١).

(٧) قال ابن عبد البر: ولعل قول من قال في ثعلبة إنه مانع الزكاه الذي نزلت فيه الآية غير صحيح. الدرر في اختصار المغازي والسير - (١/ ١٢٧). والمراد بالتوهين هنا كونه الصحابي البدري كما بينه في الإصابة في تمييز الصحابة - (١/ ٤٠٠) .

كان جهاز غزوة تبوك، أتى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه[1] بأربعمائة أوقية نفقة في سبيل الله، فقال المنافقون: انظروا إلى هذا المُرائي، وأتى أبو عقيل من الأنصار، واسمه: حبحاب[2] بصاع شعير، فقال: قد كان الله غنيا عن صاع هذا[3].

وقوله ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ التوبة: ٩٢ الآية، هم: البكّاؤون[4]، وهم: بنو مُقَرِّنٍ المزني[5]، وقال ابن إسحاق[6]: هم

(١) خبرهما رضي الله عنهما من حديث الحسن البصري أخرجه في مسند البزار (١٥/ ٢٣٤) ، معجم الصحابة لأبي القاسم البغوي - (٢/ ٨٤)، التعريف والإعلام (١٢٦)، التكميل والإتمام (١٨٧)، غرر التبيان لابن جماعة(٢٧٥)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٥٤)،

(٢) التعريف والإعلام (١٢٦)، وفيه " حثجات " غرر التبيان لابن جماعة(٢٧٥)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٥٤)، وفيه: "جثجاث ". ومثله في الإصابة في تمييز الصحابة - (١/ ٤٦٤)

جثجاث قيل هو اسم أبي عقيل صاحب الصاع. وصوب البلنسي أنه " حُباب" صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٥٦).

(٣) أخرج خبره من حديث أبي مسعود رضي الله عنه البخاري في صحيحه (٦/ ٨٤)، صحيح مسلم (٣/ ٨٨) كلاهما من طريق: شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن أبي مسعود به إلا أنه قال بنصف صاع، ولم يسمياه. وورد اسمه في جامع البيان للطبري (١٤/ ٣٨٤)،و المحرر الوجيز - (٣/ ٢٨٩)،التعريف والإعلام (١٢٦) .

(٤)الطبقات الكبرى (٢/ ١٦٥)، السيرة النبوية لابن هشام - (٥/ ٢٤١)، التعريف والإعلام (١٢٧)، الروض الأنف (٤/ ٣٢٨)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٥٩).

(٥) جامع البيان للطبري (١٤/ ٤٢٢)، أحكام القرآن لابن العربي (٢/ ٥٦٠) تفسير البغوي - (٤/ ٨٤)، التعريف والإعلام (١٢٧)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٥٩).

(٦)تفسير البغوي - (٤/ ٨٤)، المحرر الوجيز - (٣/ ٢٩٨)، تفسير ابن كثير (٤/ ٢٠٠)،

سبعة[1]، منهم معقل بن يسارالمزني، وعبد الله بن معقل ، والعرباض بن سارية، وأبو ليلى، واسمه: عبد الرحمن بن عمرو[2].

وقوله ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا﴾ التوبة: ١٠٧ هم: قوم من المنافقين،[3] بَنَوْهُ ليجتمعوا فيه للطعن على[٤/ أ] الإسلام، فحرقه النبي ﷺ بالنار.[4]

وقوله ﴿لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ﴾ التوبة: ١٠٨ هو: مسجد قُبَاء[5]، وجاء من طريق أبي سعيد رضي الله عنه أنّ النبي ﷺ سُئل عنه فقال: هو مسجدي هذا.[6] ويمكن الجمع بينهما أنّ كلاً منهما أُسس على

(١) أسباب النزول للواحدي - (١/ ١٧٤) غرر التبيان لابن جماعة(٢٧٥)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٥٩)

(٢) جامع البيان للطبري (١٤/ ٤٢٢)، المحرر الوجيز - (٣/ ٢٩٨)، التعريف والإعلام (١٢٧)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٥٩) ، سير أعلام النبلاء (١/ ٤٠٤) .

(٣) التعريف والإعلام (١٢٧)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٧٦)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٦٢).

(٤) التعريف والإعلام (١٢٨).

(٥) التعريف والإعلام (١٢٩)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٧٧)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٧٦).

(٦) حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٣٦٤)، سنن البيهقي الكبرى - (٥/ ٢٤٦)

: كما أخرجه ؟الترمذي في سنن الترمذي (٥/ ٢٨٠)، سنن النسائي - (٢/ ٣٦)، مسند أحمد بن حنبل - (٣/ ٨٩)، جامع البيان (تفسير الطبري) - (١٤/ ٤٨١)، شرح مشكل الآثار - (١٢/ ١٦٩)، صحيح ابن حبان (٤/ ٤٨٣)، كلهم من طريق عمران بن أبي أنس، عن ابن أبي سعيد، عن أبي سعيد. بنحوه. وحديث سؤال أبي سعيد للنبي ﷺ في صحيح مسلم - (٤/ ١٢٦).

التقوى[1]، والمراد بأول: يوم ابتداء القدوم بعد الهجرة[2].

وقوله ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا﴾ التوبة: ١٠٨ هم: بنو عمرو بن عوف بن مالك من الأوس[3]، على القول بأنه مسجد قباء، وفي جامع الترمذي أنه ﷺ قال لعويمر بن ساعدة: هذا منهم.[4]

وقوله ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ التوبة: ١١٨ أي: أُرجئ أمرهم[5] وخُلّف حتى أنزل الله توبتهم، وهم: كعب بن مالك الخزرجي السلمي، ومرارة بن الربيع العمري الأوسي، أحد بني عمرو بن عوف، وهلال بن أُمية

(١) التعريف والإعلام (١٢٩)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٧٧)، قال ابن كثير: ولا منافاة بين الآية وبين هذا؛ لأنه إذا كان مسجد قباء قد أسس على التقوى من أول يوم، فمسجد رسول الله ﷺ بطريق الأولى والأحرى. تفسير ابن كثير (٤/ ٢١٤).

(٢) التعريف والإعلام (١٢٩).

(٣) تفسير عبدالرزاق الصنعاني - (٢/ ١٦٥)، المحرر الوجيز - (٣/ ٣١٤)، زاد المسير في علم التفسير - (٣/ ٢٣١)، التعريف والإعلام (١٢٨)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٧٤)، التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي - (١/ ٦٢٨)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٦٥)

(٤) الذي وجدته : بعث رسول الله ﷺ إلى عويمر بن ساعدة فقال: ما هذا الطهور الذي أثني به عليكم ؟ فقال: ما خرج رجل منا أو أمرأة من الغائط إلا غسل دبره، أو مقعده. تاريخ المدينة النبوية (١/ ٤٩)، مسند أحمد بن حنبل - (٣/ ٤٢٢)، المعجم الكبير للطبراني - (٩/ ٢٨٠)، صحيح ابن خزيمة -موافق للمطبوع - (١/ ٤٥)، المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص - (١/ ٢٩٩)، السنن الكبرى للبيهقي - (١/ ١٠٥).

(٥) تفسير البغوي - (٤/ ١٠٥)، التعريف والإعلام (١٣٠)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٦٧)، الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي - (٧/ ٥١٢).

الواقفي.[1]

وقوله ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾ هود: ٤٢ أي: الهالك، واسمه: يام[2]، وقيل: كنعان[3].

وقوله ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ﴾ هود: ٧١ واسمها: سارة بنت هاران[4]، والغلام الذي بُشِّرت به هو إسحاق بلا خلاف[5]، وأمَّا إسماعيل فهو من هاجر[6]، ويقال آجر[7] القبطية،

---

(١) قصتهم من حديث كعب رضي الله عنه في صحيح البخاري (٤/ ١٦٠٣)، صحيح مسلم (٨/ ١٠٥)، مسند أحمد بن حنبل - (٣/ ٤٥٦). التعريف والإعلام (١٣٠)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٧٧)، صلة الجمع للبلنسي (١/ ٥٦٨).

(٢) تفسير السمعاني - (٢/ ٤٣١)، المحرر الوجيز - (٣/ ٤٢٣)، التعريف والإعلام (١٣٨)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٨٢)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٢٩)، تفسير اللباب لابن عادل (١/ ٢٨٥٤) وجعلهما واحدا هو: يام وتسميه أهل الكتاب: كنعان. التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي - (١/ ٧٠٠)، البحر المحيط - (٦/ ١٥٧).

(٣) تفسير السمعاني - (٢/ ٤٣١)، المحرر الوجيز - (٣/ ٤٢٣)، التعريف والإعلام (١٣٨)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٨٢)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٢٩)، التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي - (١/ ٧٠٠)، البحر المحيط - (٦/ ١٥٧).

(٤) جامع البيان للطبري (١٥/ ٣٨٩)، تفسير السمعاني - (٢/ ٤٤٢)، تفسير البغوي - (٤/ ١٨٨)، التعريف والإعلام (٦٠، ١٣٩)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٨٢).

(٥) لنص الآية التعريف والإعلام (١٣٩).

(٦) جامع البيان للطبري (١٧/ ١٩)، تفسير ابن أبى حاتم (٤/ ١٣٢٤)، تفسير البغوي - (١/ ١٥٣)، تفسير ابن كثير (٣/ ٢٨٨).

(٧) ورد هذا الاسم في صحيح البخاري - (٣/ ٢١٣)، سنن النسائي الكبرى - (٥/ ٩٧) المعاني الكبير لابن قتيبة (١/ ١٢٤)،

وكان إسماعيل بِكْرَه عليهم السلام.(١)

وقوله ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ﴾ هود: ٨١ اسم امرأة لوط: والهة.(٢)

وقوله ﴿فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ﴾ يوسف: ٧ هم: أحد عشر، شقيقه منهم: بنيامين، وأمهما:راحيل(٣)، ماتت من نفاس بنيامين،(٤) فهو أصغر من يوسف.

فقوله ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ﴾ يوسف: ١٠٠ أراد: أباه، وخالته:ليا(٥)،أم يهوذا(٦) القائل: ﴿لَا نَقۡتُلُواْ يُوسُفَ﴾ يوسف: ١٠ وروبيل، وهو أكبرهم(٧).القائل ﴿أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ﴾ يوسف: ٨٠

(١) التعريف والإعلام (١٣٩)، تفسير ابن أبى زمنين - (٢/ ٨٤)، تفسير ابن كثير(٧/ ٢٧).

(٢) غرر التبيان لابن جماعة (٢٨٣)، التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي - (١/ ٧١٠)، الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي - (٨/ ٩٢).

(٣) جامع البيان للطبري (٣/ ١١٢)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن - (٥/ ١٩٩)، التعريف والإعلام (١٤٣)، تفسير القرطبي - (٩/ ١٣٠)، تفسير اللباب لابن عادل - (١١/ ١٩).

(٤) التعريف والإعلام (١٤٤)، تفسير القرطبي - (٩/ ١٣٠). نقلا عن السهيلي. تفسير اللباب لابن عادل (١١/ ٢٠٨).

(٥) تفسير اللباب لابن عادل - موافق للمطبوع - (١١/ ٢٠٨). تفسير السراج المنير - (٢/ ١٠٩).

(٦) الكشف والبيان عن تفسير القرآن - (٣/ ٢٨٤)، فسير البغوي - (٢/ ١٩٢) غرر التبيان لابن جماعة (٢٨٤).

(٧) التكميل والإتمام (٢٠٣)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٨٦) وقال: روفين. صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٤٣)، تفسير العز بن عبد السلام (١/ ٥١٧)، التحرير والتنوير - (١٢/ ١٠٥).

الآية، وكذا[٤/ ب] شمعون، ولاي، وزياليون، وأمُّ الخمسة الباقين:أمتان كانتا وهبتاهما ليعقوب راحيل، وليا.

وقوله ﴿فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ﴾ يوسف: ١٩ هو: مالك بن ذعر[١]، من العرب العاربة، ولم يكن له ولد، فدعا له يوسف بالولد، فرُزِق اثني عشر ابنا، أعقب كل واحد منهم قبيلة.[٢]

وقوله ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ﴾ يوسف: ٢١ هو: العزيز، واسمه: قطفير[٣]، واسم امرأته: راعيل.[٤]

وقوله ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ يوسف: ٢٦ هو: ابن عمٍّ لها طفل في المهد[٥].

---

(١) الكشف والبيان عن تفسير القرآن - (٥/ ٢٠٣)، تفسير البغوي - (٤/ ٢٢٣)، التعريف والإعلام (١٤٤)، تفسير الماوردى (٣/ ١٧)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٨٥)، زاد: الخزاعي.

(٢) التعريف والإعلام (١٤٤)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٤٧).

(٣) جامع البيان للطبري (١٥/ ١٧)، تفسير البغوي - (٤/ ٢٢٥)، التعريف والإعلام (١٤٤)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٨٥) وفيه: قطفين، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٤٩)، وفيه: وقيل إطفير بالهمز.

(٤) جامع البيان للطبري - (١٥/ ١٨)، تفسير ابن أبى حاتم - (٧/ ٢١١٧)، التعريف والإعلام (١٤٥)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٨٤)، وقال هي: زليخا ويقال: راعيل. صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٤٨)،

(٥) التعريف والإعلام (١٤٥)،غرر التبيان لابن جماعة (٢٨٦) وقال: ابن خال لها، وقيل: ابن عم. صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٤٨) وفيه: ابن عم، وقيل طفل تكلم في المهد وهو الصحيح.فتح القدير للشوكاني - (٤/ ٢١)

وفي الحديث الصحيح[1]: «لم يتكلم في المهد إلاّ ثلاثة، منهم شاهد يوسف».[2]

وقوله ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾ يوسف: ٣٦ اسم أحدهم: شرهم[3]، والآخر: سرهم[4]، قاله النقاش[5].

وقوله ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ ﴾ يوسف: ٤٣ هو: الريان بن الوليد[6] بن عمرو بن أراشة[7] من العمالقة، وفي أراشة[8] يجتمع معه فرعون، فإنّ

(١) هو من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه صحيح البخاري - (٤/ ٢٠١)، صحيح مسلم (٨/ ٤) وليس فيه شاهد يوسف عليه السلام.والذي فيه ذكر شاهد يوسف من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه في المعجم الكبير للطبراني - (١٣/ ١٣٤)و المعجم الأوسط - (٧/ ٢٧٩)، المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص، و تعليق الذهبي قي التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.وله شاهد عند مصنف ابن أبي شيبة - (١١/ ٥٤٥).

(٢) التعريف والإعلام (١٤٥).

(٣) تفسير السمعاني - (٣/ ٢٩)، التعريف والإعلام (١٤٥)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٥٣)،

(٤) تفسير السمعاني - (٣/ ٢٩)، التعريف والإعلام (١٤٥)،غرر التبيان لابن جماعة (٢٨٦)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٥٣)،

(٥)نقل قول النقاش. التعريف والإعلام (١٤٥)، تفسير القرطبي (٩/ ١٨٩).

(٦) تفسير مقاتل بن سليمان - (٢/ ١٥١)، جامع البيان للطبري (١٦/ ١١٧)، تفسير ابن أبى حاتم -(٧/ ٢١٥٠)، المحرر الوجيز - (٤/ ٣)، التعريف والإعلام (١٤٥)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٨٧)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٥٣)،

(٧) في "ز" تكرار.

(٨) في الأصل " اثر اشة " والتصحيح من التعريف والإعلام (١٤٥).

فرعون: الوليد بن مصعب بن عوف بن معاوية بن أراشه.(١)

وقوله ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ إبراهيم: ٢٤ هي: النخلة(٢)، كما في الصحيحين(٣) «إنّ من الشجر شجرة لا يسقط ورقها هي مثل المؤمن». زاد فيه الحارث ابن أبي أُسامة: لا يُسقط له دعوة.(٤) فبيّن معنى المماثلة.(٥)

وقوله: ﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ إبراهيم: ٢٦ هي: الحنظلة.(٦)

وقوله: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ﴾ الحجر: ٤٤ ذكر بعضهم أنّ أسماء تلك الأبواب هي: جهنم، وسَقر، ولَظى، والسّعير، والجحيم، والحُطَمَة، والهاوية.(٧)

(١) التعريف والإعلام (١٤٥)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٥٣).

(٢) جامع البيان للطبري (١٦/ ٥٧٣)، تفسير البغوي - (٤/ ٣٤٦)، التعريف والإعلام (١٥٣)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٩٤) تفسير ابن كثير (٤/ ٤٩٢)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٧٥)،

(٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه صحيح البخاري (١/ ٢٣)، صحيح مسلم (٨/ ١٣٧)، مسند أحمد بن حنبل - (٢/ ١٢).

(٤) وهو من حديث ابن عمر رضي الله عنهما كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث - (٢/ ٩٦٥). صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٧٥)، .

(٥) التعريف والإعلام (١٥٤).

(٦) تفسير مجاهد - (١/ ١٨٦)، جامع البيان للطبري(١٦/ ٥٨٥)، تفسير ابن أبى حاتم (١٣١٠٢)، تفسير البغوي (٤/ ٣٤٨)، التعريف والإعلام (١٥٤)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٩٤)،صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٧٨).

(٧) تفسير مقاتل بن سليمان - (٢/ ٢٠٤)، جامع البيان للطبري (١٧/ ١٠٧)، تفسير البغوي - (٤/ ٣٨٢)، التعريف والإعلام (١٦١)، غرر التبيان لابن جماعة (٢٩٧)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٩١)،

وقوله: ﴿إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَـٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ﴾ الإسراء: ١ هو: بيت المقدس[١]، وبناه: سليمان عليه السلام، وما في الحديث من أنه «وُضِع للناس بعد البيت الحرام بأربعين سنة»[٢]، يدل على أنه بُنِيَ على عهد إسحاق، ولكنّ بنيانه على تمام الهيئة كان على عهد سليمان عليه السلام.[٣]

وقوله: ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ الإسراء: ٥ هم: أهل بابل، بعث عليهم بختنصر.[٤] [٥/ أ]

وقوله ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾ الإسراء: ٦٠ لا خلاف أنها شجرة الزقوم[٥].

(١) جامع البيان للطبري (١٧/ ٣٣٧)، التعريف والإعلام (١٧٥)، النكت والعيون (٣/ ٢٢٦)، غرر التبيان لابن جماعة (٣٠٧)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ٧٥).

(٢) من حديث أبي ذر أخرجه صحيح البخاري (٤/ ١٧٧)، صحيح مسلم (٢/ ٦٣).

(٣) التعريف والإعلام (١٧٦)،صلة الجمع للبلنسي(٢/ ١٢٢)، حاشية الشهاب الخفاجى على البيضاوى - (٦/ ٦).

(٤) تفسير مجاهد - (١/ ٢٠٤)، تفسير مقاتل بن سليمان - (٢/ ٢٥٠) معاني القرآن للفراء (٢/ ١١٦)، جامع البيان للطبري (١٧/ ٣٥٧)، تفسير البغوي - (٥/ ٧٣)، التكميل والإتمام (٢٤١)، غرر التبيان لابن جماعة (٣٠٨)، وفيه: بختنصر وجنوده، من أهل بابل. التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي - (١/ ٨٧٩)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ١٢٣).

(٥) وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما كما في جامع البيان للطبري (١٧/ ٤٨٤)، المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص - (٢/ ٣٩٥)، ومن قول الحسن وغيره جامع البيان للطبري (١٧/ ٤٨٥)، معاني القرآن للفراء موافقا للمطبوع - (٢/ ١٢٦)، المحرر الوجيز - (٤/ ٢٥٦)، تفسير البغوي - (٥/ ١٠٣)، التعريف والإعلام (١٨٠)، تفسير ابن كثير/ دار طيبة - (٥/ ٩٢)، غرر التبيان لابن جماعة (٣١٠) وذكر قولا آخر ، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ١٣١) .

وفي لغة اليمن كل طعام يُتقَيَّأ منه فهو:زقوم.[1]

وقوله: ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ الكهف: ٩ قيل أسماؤهم[2]: يمليخا، مكسلمينا، مرطونس، برانس، وبطانس أو يونس سلططيوشر، والرقيم قيل: كتاب رُقِم فيه أسماؤهم[3]، وقيل: عَلَم للوادي[4]، ومدينتهم يقال إنها على ستة فراسخ من القسطنطينية،[5]وهذه الأسماء كلها يونانية، وفي أسمائهم اختلاف.[6]

وقوله: ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ﴾ الكهف: ٣٢ اسم الخيِّر منهما: يمليخا[7]، والآخر: فوطس[8]، قيل: وهما الرجلان المذكوران في

(١) التعريف والإعلام (١٨٠)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ١٣٢) .

(٢) جامع البيان للطبري (١٧/ ٦٣٤)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن - (٦/ ١٥٥)، التعريف والإعلام (١٨٣)، غرر التبيان لابن جماعة (٣١٥)، وفيه ضبط مخالف لما في الأصل. صلة الجمع للبلنسي(٢/ ١٤٢) ، تفسير اللباب لابن عادل (١/ ٣٤١١).

(٣) تفسير مقاتل بن سليمان - (٢/ ٢٨٠)، تفسير عبدالرزاق الصنعاني - (٢/ ٣٢٥)، جامع البيان للطبري (١٧/ ٦٠٣)، التعريف والإعلام (١٨٣)، التكميل والإتمام (٢٥١)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ١٤٢) ، التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي - (١/ ٩٣٥).

(٤) تفسير عبدالرزاق الصنعاني - (٢/ ٣٢٥)، جامع البيان للطبري (١٧/ ٦٠٣)، التعريف والإعلام (١٧٧)، التكميل والإتمام (٢٥١)، تفسير ابن كثير (٥/ ١٣٨)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ١٤١) ، تفسير اللباب لابن عادل -(١٢/ ٤٢٩).

(٥) التعريف والإعلام (١٨٣)، صلة الجمع للبلنسي(٢/ ١٤٢) ، وزاد اسمها: " أأفوس".

(٦) التعريف والإعلام (١٨٣-١٨٤).

(٧) التعريف والإعلام (١٨٥)، غرر التبيان لابن جماعة (٣١٩) : قطروس و يهوذا وقيل: قطفير ويملخا. صلة الجمع للبلنسي(٢/ ١٤٢) .

(٨) تفسير مقاتل بن سليمان - (٢/ ٢٨٨)، تفسير البغوي - (٥/ ١٧٠)، التعريف والإعلام =